



أثر استراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في

مادة الأدب والنصوص

## أثر استراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

الباحث / حسام عبد الكاظم

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

أ.م.د. إبتسام صاحب الزويني

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email : [Husam@yahoo.com](mailto:Husam@yahoo.com)

**الكلمات المفتاحية:** طرائق تدريس، إستراتيجية القراءة الموسعة، الصف الخامس الأدبي، الأدب والنصوص.

### كيفية اقتباس البحث

عبد الكاظم، حسام، إبتسام صاحب الزويني، أثر استراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في Registered

**ROAD**

مفهرسة في Indexed

**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2019 Volume: 9 Issue : 1

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)





## The impact of the extended reading strategy on the achievement of students in the fifth grade literary literature and texts

**Prof. Dr. Ibtisam Sahib  
Al-Zwainiy**  
University of Babylon  
Faculty of Basic Education

**Researcher / Hossam  
Abdel Kadhim**  
University of Babylon  
Faculty of Basic Education

**Keywords:** Teaching Methods , Extended Reading Strategy , Fifth Literary , Literary and Text.

### How To Cite This Article

Abdel Kadhim, Hossam, Ibtisam Sahib Al-Zwainiy, The impact of the extended reading strategy on the achievement of students in the fifth grade literary literature and texts, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019, Volume:9, Issue: 1.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Research Summary

The aim of this research is to define the impact of the strategy (extended reading) on the achievement of students in the fifth grade literary literature and texts. "To achieve the goal of research, the researcher put the following zero hypothesis:

There was no statistically significant difference (0,05) between the average achievement of students in the experimental group studying literature and texts using the strategy (extended reading) and students of the control group who study the same material in the usual way. The researcher chose the experimental method with partial control and chose



the experimental design for two experimental groups and a control and a post-achievement test. The researcher randomly selected Ali Jawad al-Taher to conduct his experiment. In the same way, the researcher chose two groups for the two research groups. For the parents and grades of the first semester in the Arabic language for the academic year 2016-2017. The scientific material included (8) subjects from the book of literature and texts and the second semester, and the researcher formulated the behavioral objectives of the curriculum of the teacher. The students studied the experimental group using the extended reading strategy and the control group according to the normal method. The experiment lasted 10 weeks and the researcher prepared a collection test of (40) A multi-choice type. After testing the validity of the test subjects, the researcher applied the achievement test to the two research groups after the end of the trial period. The researcher used the appropriate statistical methods for the research. The study concluded that the students of the experimental group Bear and texts using the expanded reading strategy on the control group), statistically significant difference at the level of (0,05).

#### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف "اثر إستراتيجية (القراءة الموسعة) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص" ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفوية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية ( القراءة الموسعة ) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية . أعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي وأختار التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة واختبار تحصيلي بعدي .إختار الباحث عشوائياً إعدادية علي جواد الطاهر لإجراء تجربته فيها، وبالطريقة نفسها إختار الباحث شعبيتين لمجموعتي البحث، وكافاً الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ودرجات اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، أما المادة العلمية فقد تضمنت (٨) موضوعات من كتاب الأدب والنصوص وللـفصل الدراسي الثاني ، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية للموضوعات وبلغ عددها النهائي (٩٠) هدفاً سلوكياً، وأعدّ خطاً تدريسيةً أنموذجية لكل موضوع محدد للتجربة، و درّس طلاب المجموعة التجريبية



باستعمال إستراتيجية القراءة الموسعة ، والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، واستمرت التجربة (١٠) أسابيع ثم أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع إختيار من متعدد ، وبعد إن تم التأكد من صلاحية فقرات الإختبار طبق الباحث الإختبار التحصيلي على مجموعتي البحث بعد إنتهاء مدة التجربة ، وقد إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى (تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية القراءة الموسعة على المجموعة الضابطة ) ، بفرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) .

#### أولاً: مشكلة البحث :

إن مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية، مشكلة تشغل القائمين على التعليم، وطالما بُحِثت هذه المشكلة، وكُتِبَتْ فيها دراسات كثيرة، نجمت عنها طائفة صالحة من الحلول السليمة، غير أن شيئاً من هذه الحلول لم يأخذ طريقه الى التطبيق العلمي، مما أدى الى أن تظل المشكلة قائمة تتحدى الدارسين والمعالجين وتسخر من كل الجهود المبذولة لحلها (العزاوي ، ١٩٨٨ : ١٨٥) ويشير واقع مادة الأدب العربي في المراحل العمرية جميعا ، الى ضعف الاهتمام الكافي بتدريسها، وإنه لا يأخذ مكانته اللائقة به ، وظهر أثر ذلك في ضعف مستوى الطلبة في الأدب ( زابر وسماء ، ٢٠١٥ : ٧٨) وبالرغم من الجهود التي يبذلها المختصون في العملية التعليمية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر المعلومات والتكنولوجيا وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية إلا إنه ما زالت هناك مشكلات لم تجد طريقها إلى الحل النهائي ؛ لأنها متجددة ومن المشكلات التي باتت تؤرق المربين والآباء والطلبة على حد سواء ومشكلة تدني التحصيل الدراسي ( الخفاجي ج ، ٢٠١٦ : ١١) . لذا يرى الباحث ومن خلال ممارسته لمهنة التعليم إن طريقة تدريس الأدب المتبعة حالياً في أغلب المدارس مدعاة للملل والتقليدية المموجة؛ لأنها خالية من أي ناحية فنية ، إذ أن المدرس قد يقوم بإعطاء فكرة عامة عن النص الأدبي أو القصيدة الشعرية ، قلت أو كثرت ، ثم يبدأ الطلاب في القراءة واحدا تلو الآخر ، تتمثل فيها الآلية والراحة التامة للمدرس ، ونادراً ما يُعيرها الطالب أي اهتمام ، ولاشك أن هذا المظهر من مظاهر النقص في طلبتنا من أبرز دواعي الشكوى التي تجهر بها مدارسنا هذه الايام، ومن هذا كله ارتأى الباحثان اجراء دراسة باستعمال إستراتيجية حديثة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة هي إستراتيجية القراءة الموسعة في تدريسه لمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي علها تُسهم في رفع مستواهم ، أو تفضي إلى إزالة حجرٍ صغيرٍ من الطريق الطويل الذي يوصلنا



إلى تسهيل تدريس هذه المادة، أو تكون بمثابة ضمامد يغازل شرخاً ربما أصاب جدار الأدب عبر مسيرته الطويلة، أو على الأقل الحدّ من الضعف فيه؛ وقد حدد الباحثان مشكلة بحثه من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: ( ما أثر إستراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)؟

### ثانياً: أهمية البحث:

إن التربية اليوم مدعوة إلى إعادة النظر في نظامها التقليدي، وإلى إحداث أطر جديدة مستندة إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة. وإعداد الإنسان لمرحلة الإنتاج، أي البحث العلمي والتحصير التكنولوجي والتنظيم العقلاني: لأن المهمة الرئيسية لها إعداد الأطر العلمية، والفنية، والإدارية، اللازمة لهذه المرحلة، إذ نعيش اليوم في عصر العولمة الذي يشهد تطوراً سريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات بعد أن تعدينا عصر الآلة والمكننة والثورة الصناعية، فما أوجنا إلى الدخول في هذا العصر وما أوجنا إلى المعرفة، إذ أصبح قطبا التكنولوجيا والمعلومات هما المحرك الأساسي لآلية التطور في كل جانب من جوانب الحياة (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧: ٢٥٢) ويرى الباحثان أن التربية هي عملية إيصال الشيء إلى كماله، والكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء الذي يخضع لعملية التربية، لخير الفرد ولخير مجتمعه، ولخير الإنسانية فهي عملية مستمرة. وبذلك يكون هدف التربية هو تنمية الكائن البشري وترقيته ليبلغ كماله الممكن بشكل متكامل أي دون اغفال لأي جانب من جوانب شخصيته وتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به من حيث ماتحتاجه هذه الوظائف من انماط وسلوك وقدرات (أبو شعيرة، ٢٠٠٩: ١٧) وتعد اللغة أرقى مالمدي الأنسان من مصادر القوة والتفرد وهي الوسط الذي به ينظم الأنسان تفكيره وبها يعبر عن تطلعاته على نحو يفهمه الآخرون ويستوعبونه، وباللغة نتمكن من التعبير عن حاجاتنا وتطلعاتنا (ملحم، ٢٠١٠: ١٧٥، ٢٠١٣: ٢٣) أما لغتنا العربية فإنها بحاجة إلى إعادة نظر بالدراسة والتحليل وبخاصة في طرق تدريسها، فتتطلب منا كباحثين الإهتمام بها بحثاً ودراسة، وكذلك إلى تظافر الجهود وتجميعها من أجل الارتقاء بشأنها فلقد سطر لنا التاريخ بأحرف من نور جهود رواد بذلوا ما بوسعهم لخدمة هذه اللغة الخالدة (اللغة العربية). فبذلك أحتلت اللغة العربية أهمية برزت في مجالات الحياة عامة، فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية، اللغة العصماء التي وقفت على مر الأزمنة والعصور التحديات التي أرادت تغيير معالمها، لذا كانت ومازالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها (زاير وسماء، ٢٠١٥: ٣٠) ويكفيها فخراً إن الله عز وجل أختارها لتكون لغة أفضل وأشرف كتبه المنزلة







لذلك فإن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي أحتفظ بلغته الأصلية وحفظها على قيد الحياة، وسيحفظها على مر الدهور وستموت اللغات الحية المنتشرة اليوم في العالم، كما ماتت لغات حية كثيرة في سالف العصور، إلا العربية فستبقى بمنجاة من الموت وستبقى حية في كل زمان مخالفة النواميس الطبيعية التي تسري على سائر لغات البشر، ولا غرور فهي متصلة بالمعجزة القرآنية الأبدية، فالكتاب العربي المقدس هو الحصن الذي تحتمي به اللغة العربية وتقاوم أعاصير الزمن وعواصف السياسة المعادية ووسائلها الهدامة (إسماعيل، ٢٠٠٥: ٣٩)، فالقراءة تعد أهم روافد المعرفة، فيها يطلع الإنسان على تراث أمته المخزون في بطون الكتب (حراشنة، ٢٠١٣: ١٨)، وليس من قبيل الصدفة أن تكون أول آية في القرآن الكريم قال تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥)) (العلق ٥:١) فنجد فيها أول مفردة خاطب فيها الباري عز وجل نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) هي (اقرأ)، ودليل أهمية القراءة يتجلى في تكرار هذه المفردة (عطية، ٢٠٠٨: ٢٥٤) وعلى الرغم من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية، إلا أن القراءة، لم تفقد مكانتها، ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم، بل ازداد دورها وأهميتها، ومع تطور البحوث والدراسات التربوية ازدادت أهدافها ووظائفها. (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧: ٦٣) وأكد الجاحظ أهمية القراءة في معرض حديثه عما يمنحه الكتاب للقارئ من متعة وفائدة، إذ قال: "هو الجليس الذي لا يُطريك، والصديق الذي لا يُغرك، والرفيق الذي لا يَمُكُّ، إن نظرت فيه طال إمتاعك وشحذ طباعك، ويسط لسانك وجود بنانك، وعمر صدرك، ومنحك تعظيم العوام، وصدقة الملوك". (الجاحظ، ١٩٥٠: ٥١) ونظراً لأهمية طرائق التدريس الحديثة في حياة الطلبة والمدرسين، فقد ظهر مفهوم الاستراتيجيات حديثاً نتيجة إرتباطها بالجوانب المعرفية للطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية، وقد تزايدت العناية من قبل الباحثين بها لكونها تشمل جميع مناحي التعليم التي يمكن أن يكتسبها الطلبة فضلاً عن ما ترفده العملية التعليمية من رؤى مستقبلية وخطط تجعل التعلم متأطراً بنظرة علمية واقعية (زاير وسماء، ٢٠١٥: ١٩٢) وإن من أهم خواص الباحث الجيد هو البحث عن أساليب ووسائل وإستراتيجيات جديدة تيسر عملية التعليم، وقد إرتأى الباحث تجريب إحدى هذه الاستراتيجيات وهي استراتيجية القراءة الموسعة والتي عرفها الخفاجي بأنها: وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي وعن طريقها يتخطى القارئ بعدي الزمان والمكان، فيقرأ لأدباء ومفكرين من عصور مضت سواء كانت الموضوعات المقروءة علمية أم أدبية. وإن هذه الإستراتيجية لها مزايا عدة منها:





١. قراءة كم كبير من المواد يؤدي إلى تعرف الطالب على كلمات جديدة، في استخدام المفردات تأتي من خلال الاستخدام المتكرر لتلك المفردات وقراءتهم في موضوعات مختلفة .
٢. أنشطة القراءة الموسعة تؤدي الى تحسن في إتجاهات الطلاب نحو القراءة، بشكل خاص وإلى تحسن في إتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة بوجه عام. ( الخفاجي أ، ٢٠١٧: ١٣٦).
- وظهر من الباحثين من يسميها ( القراءة التكميلية) أو ( القراءة الممتعة ) أو(القراءة الحرة الطوعية) وعلى الرغم من تنوع المصطلحات إلا أنها لا تخرج عن مفهوم المصطلح الأول. وبما إن أهم ما يعنينا من دراسة الأدب العربي هي النصوص الأدبية التي ظلت خالدة تنبض بالحياة، نقرأها اليوم فنتذوقها ونعجب بها ونحس بان في أنفسنا شيئاً منها، لأنها وهي تصور عصرها وبيئتها يبلغ بها العمق بحيث تتحدى المحلية الضيقة إلى عرض خلجات الإنسان وأفكاره وعواطفه مما يخلد فيه وفي غيره لمدة طويلة (ضيف، ١٩٦٠ : ٤٨). تلك النصوص التي صورها ابن رشيقي بأجمل صورة إذ قال: " وهكذا فقد تألفت أشناته ،وازوجت فرائده ،وبناته وأتخذة اللابس جمالاً والمدخر مالاً، فصار قرطه الأذنان ،وقلائد الأعناق وأماني النفوس ،وأكاليل الرؤوس ، يقلد بالألسن ، ويخبأ في القلوب مصونا باللب ممنوعا من السرقة والغصب " ( ابن رشيقي ، ١٩٦٣ : ١٩). لذا اختار الباحثان طلاب الصف الخامس الأدبي لتطبيق تجربته؛ لأنهم على درجة من النضج المعرفي والعقلي وفيها يصبح أكثر مقدرة على فهم الأفكار المجردة على التفكير الاستدلالي والاستنتاجي والاستقرائي ( سبيتان، ٢٠١٠ : ٢٢) وبناءً على ما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في ما يأتي :
١. أهمية التربية للفرد لانها وسيلة المجتمع لتأمين إستمراره وتطوره ، فإذا صلح الفرد صلح المجتمع .
٢. أهمية اللغة في حياة كل أمة فهي الاداة التي تحمل الافكار ، وتنقل المفاهيم إضافةً الى إنها الوسيلة الاولى للتواصل والتفاهم والتخاطب بين بني البشر .
٣. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ،التي حملت في أحشائها سنة نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم ) فهي مظهر الإنسانية المميز الذي خص الله به الإنسان.
٤. أهمية القراءة بوصفها منبعاً للعلوم ، ومفتاح رقي الأمم.
٥. أهمية الأدب والنصوص على صعيد الناشئة بما يصقلهم وينبتهم النبات الحسن لأن الأدب سمة الحياة وذوقها الأدبي .
٦. أهمية الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس ومنها إستراتيجية (القراءة الموسعة ) بوصفها طريقة جديده في تدريس الأدب والنصوص والتي تسهم في زيادة إقبال الطلاب على القراءة .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (( أثر القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)) ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بأستراتيجية القراءة الموسعة ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً :حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحد البشري: طلاب الصف الخامس الأدبي، للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)
٢. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)
٣. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل.
٤. الحد المعرفي: عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر من وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) وهي (الأبيوردي ، القاضي الفاضل ، الأدب العربي في الأندلس، ابن خفاجة ، ابن زيدون، حمدونة بنت زياد، ابن شكيل الأندلسي، الموشحات ، لسان الدين الخطيب).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر:-

ورد في لسان العرب "الأثر" مابقي من رسم الشيء ،والتأثير إيقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء :ترك فيه أثراً والأثارُ :الأعلام والأثر :الخبر والجمع أثار . وقوله عز وجل ( وَنَكُتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ ) "سورة يس :آية ١٢) :أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة كُتِبَ له ثوابها ،ومن سن سنة سيئة كُتِبَ عليها عقابها".(ابن منظور) ٢٠٠٤ : ٤٣، ج١)

الأثر اصطلاحاً عرفه كل من :١.(فاخر) :بانه" حادث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببية وأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى "( فاخر ، ١٩٨٨ : ١٢٦).

٢.(النجار وحسن):-" بأنه محصلة تغيير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم"( النجار وحسن ، ٢٠٠٣ : ٧).







ويعرفه الباحثان إجرائياً: هو محصلة التغيير الذي يطرأ على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي، (عينة البحث) بعد تدريسهم بإستراتيجية القراءة الموسعة في مادة الأدب والنصوص .

ثانياً: الإستراتيجية: عرفها كل من: ١. (زيتون) بأنها : " فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقه مثلى ، لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الإتقان " ( زيتون ، ١٩٩٩ : ٢٧٩ )

٢: (زاير وسماء ) : "إنها مجموعة الخطط الموضوعية والمستفاداة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام ، وتوضع عادةً لمدة طويلة قد تصل الى سنوات عدة " . ( زاير وسماء ٢٠١٥ : ١٢٦ ) .

ويعرفها الباحثان إجرائياً: مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التي اتبعها الباحث في تدريس المجموعتين التجريبيية والضابطة بما يتلاءم مع خصائصهم، وطبيعة المقرر الدراسي والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة .

#### ثالثاً: القراءة:

القراءة لغة :- جاء في اللسان: قرأه يُقرؤه هو يُقرؤه ، والأخيرة عن الزجاج قرءاً وقراءة وقرآناً ، الأولى عن اللحياني ، فهو مقروء ؛ قال أبو إسحاق النحوي : يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) ، كتاباً وقرآناً وقرآناً ، ومعنى القرآن معنى الجمع ، وسُمِّيَ قرآناً ؛ لأنه يجمع السور فيضمها . وقوله تعالى : (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) ، أي جمعه وقراءته ... (ابن منظور ، ج ١ مادة (قرأ): ١٢٨) .

\* القراءة الموسعة : "أنها القراءة التي تدور حول موضوعات مبسطة وقصص قصيرة ذات صلة بإهتمامات الطلاب ، والتي يكون هدفها الأساس هو الفهم العام للنص" (الخفاجي أ، ٢٠١٧ : ٣٠٥) .

وعرفها الباحثان إجرائياً: هي قراءة النصوص الاضافية التي يتم إختيارها من قبل الطلاب أنفسهم خارج المقرر، والفصل وتكون غالباً على شكل قصص طويلة أو قصيرة أو روايات ، أو نصوص أدبية ، أو قراءة من الأنترنت ، ولها صلة بالموضوعات المقررة أو قريبة منها غايتها الأساسية إمتاع الطلاب ، وتعزيز خزينهم المعرفي من كلمات ومعلومات حول الموضوع المقرر .

رابعاً: التحصيل : (ال لغة) حَصَلَ الحاصلُ من كُلِّ شَيْءٍ ما بَقِيَ ، وثَبَّتَ وَذَهَبَ ما سِوَاهُ ، يكون من الحسابِ والأعمالِ ونحوها حَصَلَ الشَّيْءُ ما بَقِيَ ، يُحْصَلُ حُصُولاً والتَّحْصِيلُ تَمْيِيزُ ما يَحْصَلُ والأسمُ حصيلةٌ والحصائلُ ، البقايا و(حاصل الشيء): ومحصوله بَقِيَّتُهُ . (إبن منظور ، ٢٠٠٥ : ٢٦٠، ج ٦)





**إصطلاحاً:** عرفه كل من: ١. (علام) : بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين ( علام ، ٢٠٠٠ ، ٣٠٦).

٢. (السلخي): "بأنه ما يحصل عليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه". (السلخي ٢٠١٣: ٢٥)

**وعرفه الباحثان إجرائياً:** هو ما يحصل عليه طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) من درجات في مادة الأدب والنصوص في الاختبار التحصيلي النهائي الذي أعده الباحث .

**خامساً: الأدب (لغةً ):** جاء في لسان العرب : "أدب : الأدبُ الذي يتأدب به الأديب من الناس أدباً، وسمي أدباً لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح وأدبه فتأدبَ علّمهُ ، وأصل الأدب : الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعي إليه الناس :مدعاةً ومأدبةً. أدبَ الرجل يأدبُ أدباً فهو أديب والأدب : أدب النفس والدرس" (ابن منظور، ١٩٦٥: ج١: ٢٠٠٤).

١. **إصطلاحاً:** عرفه كل من : ١. (الركابي): بأنه ما أثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتمل على تصوير الأخيلاء مما يهذب النفس ويرقق الحس ويتقف اللسان" ( الركابي ، ٢٠٠٥ : ١٧٢ )

٢. (مجاور) : الإنتاج المبدع الخلاق الذي يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده مظاهر الطبيعة ، وما يقع تحت حسه وبصره من صور الجمال . ( مجاور ، ١٩٦٩ : ٣ )  
**وعرفه الباحثان إجرائياً:** هو المعرفة المتعلقة بحياة الأديب وأشعاره المحددة ، في كتاب الادب والنصوص، ونقدها وتحليلها.

**سادساً:النصوص (لغةً ):** "النصُ رُفْعُكَ الشيء . نصَّ الحديدُ ينصُّه نصاً ،رفَعَهُ وكلُّ ما أظهرَ فقد نصّ....ونصَّ الرجلُ نصاً إذا سأله عن الشيء حتى يستقصي ما عنده ،ونصَّ كلُّ شيءٍ منتهاهُ " (ابن منظور : مادة ن ص : ٢٠٠٤ : ٢٧١ ) "

**إصطلاحاً** عرفها كل من: ١. العاني وآخرون : "إنها مقطوعات أدبية مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ، فهي ترمي الى تهذيب الوجدان ،وتصفية الشعور وصقل الذوق ، وإرهاف الأحساس" ( العاني وآخرون : ٢٠١٦ : ٢٥٦).

٢. الطاهر: " هي قطع مختارات من الشعر أو النثر تُقرأ إنشاداً أو إلقاءً وتفهم وتتذوق أو تحفظ عادةً" ( الطاهر ، ١٩٦٩ : ٥١ )





وعرفها الباحثان إجرائياً: هي القطع النظرية التي تُدرس لطلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في أثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص، بغية فهمها وتذوقها وحفظها.

سادساً: **الصف الخامس الأدبي**: هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية ولهذه المرحلة أهمية بالغة لأنها جزء من المرحلة المنتهية وعن طريق هذه المرحلة يستعد الطلبة للمرحلة المنتهية (جمهورية العراق - وزارة التربية، ٢٠١٢).

**الفصل الثاني**، **جوانب نظرية**: سيتناول الباحثان في هذا الفصل الجوانب النظرية ذات الصلة بالبحث وقد تناولها الباحثان في محورين، الأول تطور نظريات ما وراء المعرفة والثاني القراءة مفهومها وأنواعها وتوضيح مفصل للقراءة الموسعة وعلى النحو الآتي:

**أولاً: نظريات ما وراء المعرفة** إن جذور ما وراء المعرفة قد بدأت مع كل من سقراط وأفلاطون، فحكمة سقراط المعروفة (اعرف نفسك) كانت تعني أن يكون الفرد واعياً بأفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه وملاحظاً، ومراقباً الخبرات التي مر بها وقول إفلاطون (حينما يفكر العقل فأنا هو يتحدث عن نفسه)، إلا إن الرؤية الواضحة لما وراء المعرفة وأطرها العامة يمكن إرجاعها إلى أستاذ علم النفس في جامعة ستانفورد العالم Flavell وهو أحد المناصرين لنظرية بياجيه الذي قدم لنا مصطلح ما وراء المعرفة في البحث التربوي، وذلك من خلال كتاباته التي ظهرت عام (١٩٧٦) في مجال تحسين قدرة الأطفال على التذكر. (أبو جادو، ومحمد ٢٠٠٧: ٥٤) إن تطور ما وراء المعرفة عند الطلبة يتأثر بالعوامل البيئية والوراثية وأشار إلى ذلك العالم الأنكليزي بريسكت (Presichitt) إن الطلبة الذين ينحدرون من عوائل تمتاز بمستوى عالٍ من التفكير فإن أبنائهم يستعملون إستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواجهة المواقف في فترة مبكرة مقارنة بأقرانهم الذين ينحدرون من عوائل تمتاز بمستوى تفكير أعتيادي، أو دون الوسط، وإنه كلما توافرت في بيئة المتعلم مواقف تشجع على إستعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة كلما ساعد ذلك على تطوير هذه الإستراتيجيات عند الطلبة مقارنة بالطلبة الذين يعيشون في بيئات لا تساعد على إستعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة (سليم، ٢٠٠٢: ٣٦).

وتأسيساً على ما تقدم فإن مفهوم ما وراء المعرفة في القراءة يتضمن:

- وعي القارئ ومعرفته الغرض من القراءة.
- معرفة الأساليب التي بها يمكن تحقيق الغرض.
- وعي القارئ بالعمليات الذهنية والإجرائية التي تتصل بالنشاطات العقلية واللغوية، التي





تبذل في الموقف القرائي من أجل الاستيعاب بما في ذلك تفحص المقروء وتقويمه ،وتقويم عملية القراءة ، وتعديل مسار التعلم لتحقيق الهدف من القراءة ( نصر ، ٢٠١٢ : ١٢).

٢:المبادئ التي يستند إليها تعليم ماوراء المعرفة إن هدف التربية الأساس تعليم المتعلم كيف يتعلم ، قبل اكتسابه للمعلومات التي يتعلمها ،وحتى يتحقق هذا الهدف لأبّد من التركيز في مبادئ أساسية تتعلق جميعها بالتعليم الذاتي للمتعم ، وهذا ما تقوم عليه مبادئ تعليم ماوراء المعرفة ومن أبرز هذه المبادئ:

- ١.مبدأ العملية : التركيز في أنشطة التعلم وعملياته أكثر من التركيز في نواتجه.
- ٢.مبدأ التأملية :يجب أن يكون للتعلم قيمة وأن تساعد المتعلم على الوعي باستراتيجيات تعلمه ومهارات تنظيم ذاته ومراقبتها.
- ٣.الوظيفية : يعني أن يكون المتعلم على وعي تام بوظيفة المعرفة واستعمالها.
- ٤.التشخيص : يعني أن يشخص المتعلم مستويات تعلمه ،ويراجعها باستمرار .
- ٥.الهدف : يعني الاهتمام بالمستويات العليا من الأهداف المعرفية كالتحليل والتركيب والتقويم .
- ٦.المفهوم القبلي : يعني أن يتأسس تعلم المفاهيم الجديدة على المفاهيم السابقة لدى المتعلم .
- ٧.تصور المتعلم : يعني تكييف التعلم ليلائم تصورات المتعلم ومفاهيمه الحالية ( عطية ، ٢٠٠٩ : ١٤٩).

### ٣.دور المعلم في تطوير استراتيجيات ماوراء المعرفة لدى الطلبة :

للمعلم دور هام في تطوير استراتيجيات ماوراء المعرفة حيث إن هناك عدداً من الإجراءات الواجب على المعلم إتباعها لتطوير استراتيجيات ماوراء المعرفة لدى الطلبة وهي :-

- ١.إعطاء الفرصة للطلبة لمراقبة تعلمهم وتفكيرهم ،مثل إعطاء الطالب فرصة للتعلم والتفكير مع زميله.
- ٢.جعل الطلبة يعملون ويقترحون تنبؤات عن المعلومات التي يقرؤونها .
- ٣.إعطاء الفرصة للطلبة لربط الافكار لإثارة بنية المعرفة ،فمن المهم أن يكون لدى الطالب معرفة جيدة حول ما تعلمه.
- ٤.إعطاء الفرصة للطلبة لتطوير أسئلة تتعلق بما يدور حولهم ،وطرحها على أنفسهم كأن يسأل نفسه ،هل سألت سؤالاً جيداً اليوم ؟
- ٥.مساعدة الطلبة على معرفة متى عليهم أن يسألوا طلباً للمساعدة ( التوجيه الذاتي).
- ٦.توفير بيئة صافية تتيح المجال لتطوير ماوراء المعرفة بحيث تشجع على تعلم أكثر نشاطاً ،يقوم على الثقة ،وينمي مهارات جماعية ،وعلاقات اجتماعية .( العتوم ، ٢٠٠٨ : ٢٤٥)





ويرى الباحثان إن للمعلم دور مهم وجوهري في تطوير مثل هكذا نظريات وترسيخها في أذهان الطلبة عن طريق جعل المتعلم يفكر هو بنفسه في حل المشكلات والصعوبات التي يواجهها في فهم الموضوعات الدراسية التي تواجهه بدل من مجرد إعطاء إجابات محددة معتمداً بذلك على الحفظ البيغايوي للمادة الدراسية . معتمداً بذلك على الحفظ البيغايوي للمادة الدراسية .

#### ٤: أهمية مهارات ماوراء المعرفة بالنسبة للطالب :-

تنمية قدرته على التفكير في الشي الذي يتعلمه، ويزيد قدرته على التحكم والوعي بالمهمة وبالاستراتيجية أثناء عملية التفكير ، واكتساب مهارات متعددة مثل التخطيط والمراقبة ، والتقييم وتسمح بالتحرك أكثر وبشكل سريع خلال عمليات حل المشكلة والتقييم الدقيق عن كيفية نجاحه في التعلم " تفسير معرفي منطقي للعملية في حل المشكلة والتفكير بمنطقية حول أخطائه عندما يفشل أثناء أداء المهمة والبحث بإيجابية عن أكثر الاستراتيجيات فائدة لحل المشكلات ، وتحسن اتجاهات الطلاب نحو المادة الدراسية ، وتسهم في تفوق والتميز تجعل الطلاب متفوقين وتميزين وتساعد على تنمية الاستقلالية لدى الفرد المتعلم وكذا تنمية الذات الايجابية وتنمية الدافعية الذاتية ، (المصري ، ٢٠١٠: ٣٠). ويرى الباحثان إن الاهتمام بماوراء المعرفة وتنميتها لدى الطلاب ، سينعكس بصورة إيجابية في تنمية التفكير لديهم بأنماط مختلفة بحسب مستوياتهم العقلية وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة ، وبالتالي الى إسرار تعلمهم .

#### ثانياً : القراءة

#### ١.أهميتها :

القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الانسان منذ القدم ،وزدادت أهميتها في هذا العصر ،بسبب التطور العلمي والتكنولوجي ،وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة ، فالإنسان لايستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة ، حيث لا بد من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل ،فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات ،ومنها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة ،ولأهمية القراءة القصوى في حياة الإنسان ،حظيت من علماء التربية بنصيب وافر من الدراسة والبحث ( الخطيب ، ٢٠٠٩: ١٥١) وستبقى القراءة عماد العلم والمعرفة والوسيلة الاساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الانسان فإنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك ،وبالرغم من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وإنترنت ووسائل الاعلام إلا إن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم بل ازداد دورها







وزادادت أهميتها (عاشور ومحمد: ٢٠٠٥: ٦٣) فبالقراءة يرتشف الانسان من رحيق الفكر ما يصلق به الوجدان، ويُهذب العاطفة ، وبها يروي ضمأ العقل بري المعرفة ، ويُطفئ هجير الجهل بنسيم العلم، إذ انها الأداة التي تعيش مع تفكيره حاضراً وغابراً (مجاور، ١٩٧٤: ٣٤٤ )

٢: أنواع القراءة .

يقرأ الناس لأغراض مختلفة ، فتكون القراءة طبقاً للغرض ،فقد تكون للمتعة أو تكون القراءة لتحصيل المعلومات ،فعندما تكون القراءة للمتعة يتخذ القارئ موقفاً موحداً ويكون التركيز موجهاً نحو خبرة الحياة في القراءة وعندما تكون القراءة للوصول الى المعاني يفترض من القارئ أن يحصل على الفائدة من القراءة ، فيكون التركيز على مراجع الكلمات العامة ، والرموز في النص ، فغالباً ماتدعوا الخبرة القرائية الى أن يكون هناك توازن بين القراءة للفائدة والقراءة للمتعة (عاشور ومقداي ، ٢٠٠٩ : ٦١) ونظراً لأهمية القراءة فقد قسمت الى أنواع عدة منها:

#### (١) القراءة الموسعة

القراءة الموسعة :- هي وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي وعن طريقها يتخطى القارئ بعدي الزمان والمكان ،فيقرأ لأدباء ومفكرين من عصور مضت سواء كانت الموضوعات المقروءة علمية أم أدبية ، وإن نسبة المحصول الفكري واللغوي الذي يفيد منهما تتوقف على نوعية القراءة وأسلوبها.... (الخفاجي أ، ٢٠١٦ : ١٢٥) ويرى (Warring . 2000) إن مدخل القراءة الموسعة هو مدخل في تدريس القراءة يستند الى تحمل الطالبات مسؤولية إختيار النص الذي يقرأه ،وذلك بهدف الوصول من خلال هذه النصوص المختارة ذاتياً. الى مستويات الفهم العليا مثل الفهم الناقد والفهم التذوقي للنص بحيث يتم تقويم مدى فهم للنص في ضوء تقديم الطالبات لتقارير مكتوبة عن النصوص التي قرأنها وكذلك عقد لقاءات لمناقشة النص المقروء بين المدرس والطالبات وبين الطالبات وزميلاتهن (Warring; 2000:p5) وإن الهدف من القراءة الموسعة هو بناء ثقة القارئ في نفسه واستمتاعه بالقراءة ، وهي في الغالب تكون من أجل فهم الأفكار الأساسية الموجودة في النص وعدم الالتفات الى التفاصيل .( Richards,Long 1987: p216).

ويرى الباحثان :ان القراءة الموسعة تعد من أهم المصادر التي توفر ثروة لغوية تثري لغة المتعلم وتجعل للطالب خزين من المعلومات لاسيما قراءة الصحف والمجلات والكتب الخارجية لذا تعد من أفضل أنواع القراءة وأكثرها فائدة في الوقاية من التحجر داخل قاعات الدرس .

#### (٢)القراءة المكثفة



تعد القراءة المكثفة طريقة لفهم ونقد النصوص المقروءة، والهدف منها إيجاد الغرض والمعنى والرسالة المراد إيصالها للقارئ من خلال النص المقروء، وتعتبر القراءة المكثفة نشاط صفي ينفذ تحت إشراف المعلم الذي يهتم بشكل رئيس بالنصوص التي تحتوي على كلماتٍ وتعابير لغوية جديدة، ويعتبر هذا النوع من القراءة موجهاً حيث يمكن تحقيق أكبر قدر من الفهم القرائي. (الخفاجي أ، ٢٠١٧: ٣٠٨) والقراءة المكثفة هي القراءة بعمق وبذلك تكون القراءة الابطأ والاكثر تعقيداً في عمليات القراءة ومن سماتها :

١. جمع الحقائق والافكار
  ٢. تصنيف الحقائق والافكار حسب أهميتها وعلاقتها ببعضها البعض .
  ٣. قياس ومقارنة هذه الافكار بقاعدة المعرفة الحالية للقارئ.
- والقراءة بعمق شكل من أشكال الاستجواب الذاتي فكلما قرأنا نحاول أن نجيب عن الأسئلة كيف ولماذا معاً، بالافتراضات الضمنية ، وضح ، صف، قيم ، فسر ، صور. فهي بذلك تهدف إلى تحليل النص تحليلاً دقيقاً من خلال الوقوف على تفاصيل التراكيب النحوية والمفرداتية الموجودة في النص ، ويطلق على القراءة المكثفة أحياناً القراءة الضيقة. (شيفرد وجريجوري ، ٢٠٠٦: ٥٤).

### الفصل الثالث

عرض الدراسات السابقة: سيتناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها الدراسات التي تناولت القراءة الموسعة :

١. دراسة الخفاجي ( ٢٠١٦ ) فاعلية إستراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق .

أجريت هذه الدراسة في مصر كلية التربية جامعة عين شمس ، وهدفت الى معرفة ( فاعلية إستراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق .تمثل أفراد مجتمع الدراسة بطالبات المرحلة الاعدادية في العراق كمرحلة اولى ، واختيار محافظة من محافظات العراق كمرحلة ثانية ، ومدرسة تمثل كل مدارس المحافظة كمرحلة ثالثة ، وبذلك أختار الباحث مدرسة نموذجية من مدارس محافظة بابل وهي اعدادية الخنساء للبنات في مركز محافظة بابل لتطبيق تجربته فيها ، وقد إختار الباحث عشوائياً شعبتين لتطبيق تجربته فيها وهما ( ج، د ) لطالبات الصف الرابع العلمي ، بواقع ( ٢١ ) طالبة لكل شعبة ، وقد أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثه



،وبذلك ثبت صحة الفرض الاحصائي الذي ينص على إنه " توجد قوة تأثير كبيرة لاستراتيجية القراءة الموسعة والقراءة المكثفة في نمو مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الاعدادية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، ولجميع الفروض ، وقد توصلت الدراسة الى ست عشرة مهارة في الفهم القرائي مناسبة لطالبات المرحلة الاعدادية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الانطلاق من تلك المهارات عند بناء مناهج اللغة العربية عامة والمطالعة خاصة وإختيار النصوص ، والعمل على تنميتها ، من خلال درس القراءة . ( الخفاجي، ب : ٢٠١٦ )

٢.دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١٦ )

**تحت عنوان : القراءة الموسعة ودورها في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية ،حسب وجهة نظر أساتذة معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية .**

هدفت هذه الدراسة الى تعرف القراءة الموسعة ودورها في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية ، بمعهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان - المستوى المتقدم حيث استعمل المنهج الوصفي مقروناً بالاستبانة كأداة موجهة الى معلمي اللغة العربية بالمعهد ، والذي يضم أربعين معلماً ومعلمة ،وبعد ان تم معالجة البيانات وتحليلها توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها :

١.تم اختيارهم جميعاً كعينة للدراسة وتم تحليلها عبر البرنامج ( SPSS ) على تميز النصوص المقروءة من حيث الطول والقصر .

٢.يستطيع الدارس الناطق بغير العربية تلخيص تلك النصوص المقروءة بعبارات وجمل تامة المعنى وفق مافهمه من مقصد للكاتب.

وقد أوصت الدراسة بوجوب الاهتمام بالقراءة الموسعة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مع تذليل بعض المشكلات التي تعيق ممارستها عبر التدريب ،وعلى معهد اللغة العربية بالجامعة وضع مقرر للقراءة الموسعة لكي يتسنى للدارسين اكتساب المهارات اللغوية اللازمة .( عبد الرحمن ، ٢٠١٦ )

**جوانب الإفادة من الدراسات السابقة**

**في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليل إجراءاتها البحثية قد أفادت الدراسة الحالية منها في الجوانب الآتية :-**





١. إفادة الباحث من الدراسات السابقة بالاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها والإفادة منها .
٢. التعرف على إجراءات البحث مثل ( المنهج التجريبي ، وفرض الفرضيات ، واختيار حجم العينة ، وبناء الاختبارات ، والوسائل الإحصائية ، والتوصيات ، والمقترحات ) .
٣. صياغة الأهداف السلوكية بوضوح ودقة ، وكذلك المساهمة الفعالة في إعداد الخطط التدريسية وكذلك آلية تطبيق التجربة .
٤. التعرف على مشكلة البحث الحالية ، وكيفية صياغتها ، وكذلك صياغة الفرضية المناسبة لها .
٥. التعرف على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، والتي تكون قريبة من البحث الحالي .

### الفصل الرابع

#### منهجية البحث وإجراءاته :-

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي إتبعها الباحثان في بحثهما ،من حيث منهج البحث والتصميم التجريبي ، ومجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ الطلاب مجموعات البحث ، وضبط المتغيرات غير التجريبية ، وأثر الاجراءات التجريبية ، ومستلزمات البحث ، وتطبيق التجربة ، وأداة البحث ، وإجراء التجربة ، والوسائل الإحصائية ، وفيما يأتي عرضاً لهذه الإجراءات .

**أولاً : منهجية البحث :** إعتد الباحثان المنهج التجريبي لأنه يتلائم وطبيعة بحثه ، ويعد من أفضل الطرق للحصول على المعلومات والحقائق ، وإن نتائجه ذات فائدة كبيرة في التوصل الى قرارات سليمة وحلول مقنعة في مجال التعليم ( الزوبعي ومحمد ، ١٩٨١ : ١٣٨ )

**ثانياً : التصميم التجريبي :** إن اختيار التصميم التجريبي للبحث ضرورة أساسية لأنه يهيئ للباحث السبل الكفيلة التي توصله إلى نتائج يمكن أن يعود إليها في التحقق من فروض بحثه ومراجعة ما توصل إليه من نتائج ( رؤوف ، ٢٠٠١ : ٢٤٣ ) لذلك اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه وقد جاء التصميم على ما مبين في الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة تجريبية	القراءة الموسعة	التحصيل	إختبار تحصيلي
المجموعة ضابطة	_____		بعدي

حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في اختبار التحصيل

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :** لغرض الاحاطة بجوانب البحث كافة ولتسهيل دراسة مجتمع البحث وعينته قسم الباحثان دراسة مجتمع البحث الى الآتي :

١. **مجتمع البحث:** ويقصد به الافراد أو الاشياء كافة ، والذين يمتلكون خصائص معينة يمكن ملاحظتها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع ( أبو حويج ، ٢٠٠٢ : ٤٤ ) ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي جميعهم في المدارس (الإعدادية والثانوية) النهارية الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

٢. **عينة البحث :** العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، ويختارها الباحثان لإجراء دراسته عليها ، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ( داود وأنور ، ١٩٩٠ : ٦٧ ) لذا لجأ الباحثان لاختيار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً وفقاً للخطوات الآتية :

أ. **عينة المدارس :** بعد التعرف على أسماء المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمركز محافظة بابل، إختار الباحثان عشوائياً إعدادية (علي جواد الطاهر) ب. **عينة الطلاب:** بعد تحديد المدرسة زار الباحثان إعدادية (علي جواد الطاهر) للبنين بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية بابل ملحق (٢) فوجد إنها تضم شعبتين للصف الخامس الادبي (أ ، ب) وأختار منها عشوائياً شعبة (ب) لتكون التجريبية والتي بلغ عدد طلابها (٣٤) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد طلابها (٣٣) وبذلك يكون العدد الكلي (٦٧) طالب على نحو أولي وبعد أن تم أستبعاد أربعة طلاب من المجموعة الضابطة إحصائياً ، واستبعاد ثلاثة طلاب من المجموعة التجريبية مع ضمان بقائهم في الصف ، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦٠) .

رابعاً: **تكافؤ مجموعتي البحث:** كافأ الباحثان في المتغيرات الآتية (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات ، درجات اللغة العربية النهائية للفصل الدراسي الأول (٢٠١٦/٢٠١٧) .

خامساً : **ضبط المتغيرات الدخيلة:** إن عملية المتغيرات الدخيلة من الاجراءات التي لها أهمية كبيرة في البحث التجريبي والتي يقصد بها " تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وتشارك المتغير المستقل في إحدى التغيرات التي يتم عزل آثارها عن المتغير التابع وذلك بتثبيتها أو





تحبيدها ( الجبوري ، ٢٠١٥ : ١٩٨ ) لذلك حاول الباحثان ضبط المتغيرات غير التجريبية ، التي يرى إنها تؤثر في سلامة التجربة ، وأهم هذه المتغيرات هي :

١. **أختيار أفراد العينة** :- يجب على الباحثان العناية بطريقة أختيار العينة ، لضمان تمثيل سليم وشامل لمجتمع الدراسة ، لكي يتمكن من التوصل الى نتائج دقيقة ، وقد حاول الباحثان السيطرة على هذه الفروق فضلاً عن تجانس طلاب عينة البحث في النواحي الاجتماعية ، والثقافية ، وكذلك الاقتصادية الى حد كبير لانتمائهم الى بيئة واحدة .

٢. **الحوادث المصاحبة**: لم يتعرض أي طالب من أفراد مجموعتي البحث الحالي الى أي حادث قد يخل بسير تجربه طول مدة إجرائها ، لذا أمكن تقادي أثر هذا العامل .

٣. **الاندثار التجريبي** : ويقصد به الاثر الناجم عن ترك عدد من الطلاب ( عينة البحث ) أو أنقطاعهم في أثناء مدة التجربة ، وما يترتب على ذلك من تأثير في نتائج البحث ( الكيلاني ونضال، ٢٠٠٥ : ٥٩ ) ولم تتعرض مجموعتا البحث الحالي لهذه الحالات سواء أكانت تسريباً أو إنقطاعاً ، بأستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، بنسب ضئيلة ، ومتساوية تقريباً، لذا أمكن تقادي أثر هذا العامل.

٤. **العمليات المتعلقة بالنضج** : ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي ، التي تؤثر على بعض أفراد العينة فتؤدي الى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو انفعالية أو معرفية ، تحدث لأفراد العينة أثناء التجربة ، وقد تؤثر في أدائهم ( المحنه ، ٢٠١٥ : ١١٨ ) ولم يكن لهذه العمليات أثر في هذا البحث ، لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث ، حيث بدأت التجربة يوم الثلاثاء ٢٠١٧ / ٢ / ٢١ وانتهت يوم الخميس ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧ ، وهذه المدة قصيرة لم تسمح لعمليات النمو التي تحدث لطلاب التجربة أن تكون مؤثرة ، في نتائج البحث .

٥. **أداة القياس** : لقد استعمل الباحثان أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث ، إذ أعد الباحث أختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد .

٦. **الاجراءات التجريبية** : لقد حرص الباحثان قدر المستطاع على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتتمثل هذه الاجراءات في الاتي :

**أ.سرية البحث** : للحفاظ على سلامة وسرية البحث أتفق الباحث مع أعضاء إدارة المدرسة ومدرس المادة ، بعدم إخبار الطلاب بطبيعة الدراسة وأهدافها ، كي لايتأثر نشاطهم خلال مدة تطبيق التجربة ، ولايؤثر في سلامة النتائج ودقتها ، لذلك عمل الباحث جاهداً من أجل تقادي أثر هذا العامل.





ب. **القائم بالتدريس:** لقد سيطر الباحثان \* على أثر هذا العامل من خلال قيامه بتدريس طلاب مجموعتي البحث بنفسه ، حرصاً منه على دقة تطبيق إجراءات التجربة ، لأن أي خلل أو قصور في إجراءات تطبيقها سوف يؤثر في دقة نتائج البحث .

ج. **الوسائل التعليمية:** حرص الباحثان على أن يقدم الوسائل التعليمية أثناء مدة التجربة الى طلاب مجموعتي البحث بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات البيضاء وإستعمال الاقلام الملونة ، والامثلة الخارجية المساعدة ، وديوان بعض الشعراء ، فضلاً عن كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ) .

د. **توزيع الحصص:** أعتمد الباحثان الجدول الاسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه ، إذ درس الباحث درسين في الاسبوع ، لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

هـ. **بيئة التجربة:** إن بيئة أجراء التجربة أو مكانها أحد العوامل التي يمكن التحكم بها وضبطها ، وهذا ماحدث في أجراء التجربة ، موضوع الدراسة فطبقت التجربة في مدرسة واحدة وهي ثانوية علي جواد الطاهر في مركز محافظة بابل وكانت الشعبتين متشابهين في الحجم والاضاءة والتهوية ، وعدد الرحلات ، ونوعها ، والسبورات والامكانات المادية الاخرى جميعها في المدرسة فضلاً عن تجاوز الصفوف الدراسية مما جعل بيئة التجربة واحدة .

\*. تولى الباحث حسام عبد الكاظم تدريس الطلبة عينة البحث

و. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي ( ١٠ ) أسابيع إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢١ ، وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧ م .

سادساً : **مستلزمات البحث :**

١. **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحثان المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، وهذه الموضوعات من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي ، وقد حددت في الخطة السنوية .

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** تُعدُّ العملية التربوية والتعليمية محصلة عمليات مقصودة ، ومؤسسة على أسس علمية لا عشوائية ولا عفوية ، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية وضوح أهداف التدريس وتحديدتها. (كوجك ، ٢٠٠١ : ١٧٢) ومن أجل ذلك صاغ الباحث (١٠٠) هدفاً سلوكياً إعتماًداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم )، وبغية التثبيت من صلاحيتها وإستيفائها لمحتوى المادة الدراسية أودعها الباحثان في





استبانة أعدت لهذا الغرض ثم عرضها الباحثان على مجموعة من المتخصصين في اللغة وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل ملحوظات المتخصصين عدلت بعض الأهداف، وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٩٠) هدفاً.

٣. إعداد الخطط التدريسية: إن إعداد الخطط التدريسية يعدّ واحداً من أهم متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحثان خططاً تدريسية لتدريس مادة الادب والنصوص لطلاب مجموعتي البحث ، على وفق خطوات إستراتيجية ( القراءة الموسعة ) للمجموعة التجريبية وخططاً أخرى للمجموعة الضابطة .وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط ، الاول يتضمن خطة معدة للمجموعة التجريبية ، والآخر للمجموعة الضابطة ، على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لأبداء ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغتهما ، وجعلهما سليمتين ليضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة عليهما واصبحتا جاهزتين للتنفيذ .

سابعاً / أداة البحث: وتشمل الآتي :-

الإختبار التحصيلي: يعد الإختبار الاداة التي تستعمل في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية ، أو تدريبية معينة ، والهدف منها هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين ( عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٩٦) وقد أعد الباحثان الاختبار التحصيلي مراعيأ فيه الصدق والثبات والشمول والموضوعية مُتبعاً الخطوات الاتية في إعدادة.

أ.صياغة فقرات الاختبار: أعتد الباحثان الاختبارات الموضوعية أداة لقياس تحصيل الطلاب في مادة الادب والنصوص ،حيث يهتم القائمون بالتدريس بالاختبارات الموضوعية لانها تتميز بالبعد عن التقدير الذاتي في التصحيح وتتفادى غموض الاجابة، اي تتمتع بالدقه. (الجلالي، ٢٠١١: ٥٢) إذ كانت فقرات الاختبار فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.

ب.إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي: يعد جدول المواصفات من أهم الطرائق التي تحقق الغرض الذي عليه الاختبار ، إذ إن الاختبار يبنى على وفق مجموعة من المواصفات التي تحدد المجال الذي يقيسه الاختبار ، ليكون بمثابة عينة ممثلة لمخرجات التعلم (أبو زينة ، ٢٠١٠: ٣٥٣) لذا أعد الباحث خريطة أختبارية شملت الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وعدد صفحات كل موضوع والاهمية النسبية لمستوى الموضوعات ، والاهمية النسبية للأهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى ثم قام الباحثان بتقريب الاعداد العشرية لتكون أكثر دقة





ت. صدق الاختبار : يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ماأريد له أن يقيس فعلاً، فصدق الاختبار التحصيلي يعتمد على الغرض الذي يستخدم فيه الاختبار من أجله ، وعلى الظروف المحيطة بأستخدامه ، وإن مسؤولية واضع الاختبار تتحدد في وضوح مايمكن قياسه وبناء الاختبار يتم لقياس ما أريد قياسه بصورة دقيقة ( الجلاي ، ٢٠١١ : ٣٤ ) وحرص الباحثان على أن يتحقق من صدق الاختبار حيث قام بعرض على عدد من المحكمين والمتخصصين من أصحاب الخبرة في اللغة العربية وطرائق تدريسها وقد تم تعديلها وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات على الإختبار بناءً على ملحوظات المتخصصين وآرائهم فأصبح الإختبار بصورته النهائية يتكون من (٤٠) فقرة.

ث- تعليمات الإختبار: وضع الباحثان التعليمات على فقرات الاختبار ، بحيث تكون واضحة .  
ج- تصحيح الإختبار: خصص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، و صفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

د. التطبيق الاستطلاعي للإختبار : للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار طبق الباحثان الاختبار على عينه استطلاعية مماثلة للعينه الاساسية ، اختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، بلغ عددها (٣٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية الثورة في مركز محافظة بابل وكان الهدف منه معرفة ،معرفة الوقت المناسب الذي يستغرقه الاختبار، والتعرف على الفقرات الغير واضحة لغرض إعادة صياغتها ، وكذلك إيجاد معامل الصعوبة وقوى التمييز لفقرات الاختبار ، وفاعلية البدائل الغير صحيحة ، واستبعاد الفقرات غير الصحيحة .

ذ: ثبات الاختبار: للثبات أهمية خاصة في إختيار وإستعمال إختبار ما لغرض معين ، إذ يشير الى قدرة الثقة الذي يمكننا أن نضعه في نتائج أختبارتنا فالهدف الرئيس لاختبار الافراد هو الوصول الى أحكام وقرارات تتعلق بهم ونطمئن اليها ، فمعامل الثبات يستعمل لأحد الغرضين ، الاول أنه يعبر عن دقة الاختبار نفسه كأداة للقياس ، والثاني إنه يقدر تقديراً للاتساق في أداء المفحوص على الاختبار ( الجوهري ، ٢٠١٢ : ١٢٦ ) ويقاس ثبات الاختبار بطرائق عدة وقد أختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية .

ر. التجزئة النصفية :تعد هذه الطريقة من الطرق الشائعة لاتصافها بمزايا كثيرة منها : قلة تكاليفها وسرعتها ، وتوفير الوقت ، وتقلل آثار الملل والتعب ( الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٤٥). ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة أعتمد الباحث درجات العينه الاستطلاعية والتي بلغت ( ١٠٠ )





ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة أخرى، فبلغ الثبات بأستعمال معامل إرتباط بيرسون (٠,٧٨) ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون فبلغ (٠,٨٨).

ز. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: إن التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو عملية أختبار إستجابات الطلاب على فقرات الاختبار ، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفه المراد قياسها وفيها يتم الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات وخاصة فقرات الاختبار من متعدد ( العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١: ٦٧) ولأيجاد الخصائص السايكو مترية للأختبار وكالاتي :

١. معامل صعوبة الفقرات : يقصد بصعوبة الفقرة هي النسبة المئوية لعدد الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة في عينة ما ، وتفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت نسبة الاجابة الصحيحة عالية دلت على سهولة الفقرة ، وكلما كانت قليلة دلت على صعوبة الفقرة ( الكبيسي ، ٢٠٠٧: ١٧٠)، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها تنحصر بين (٠,٣١ - ٠,٦٩) . وهذا يعني إن فقرات الاختبار تُعد مقبولة جميعها وصالحة للتطبيق .

٢. معامل القوة التمييزية : ويقصد بها قدرة السؤال على التميز بين الطلاب طبقاً للقدرة العقلية والمعرفة التي يمتلكونها ( الخياط ، ٢٠١٠: ١٨٧). وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحثان إنها انحصرت ما بين (٠,٣٣ - ٠,٥٩) وبهذا تُعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة للتطبيق .

٣. فاعلية البدائل الخاطئة ( المموهات ): في الاختبارات التي تحتوي على فقرات من نوع الاختيار من متعدد يحتاج مصمم الاختبار أن يفحص إجابات الطلبة على كل بديل من بدائل الفقرة ( الكبيسي ، ٢٠٠٧: ١٨٤) لذا إستخرج الباحثان فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وكانت نتائج تطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة سالبة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي ، وهذا يدل على فاعليتها وبناءً على ذلك تقرر إبقاء البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير .

ثامناً: تطبيق أداة البحث : قبل إنتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحثان الطلاب بأن هناك إختباراً سيجرى لهم في الموضوعات التي درسوها ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي لغرض قياس المتغير التابع ( التحصيل ) على طلاب المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وذلك بإشراف الباحثان يوم الخميس الموافق ( ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧م ) بعد أن هيا الباحثان القاعة الامتحانية ، ونُظمت مقاعد جلوس الطلاب وأشرفا الباحثان على سير الاختبار وبمساعدة بعض المدرسين





ومعاون مدير المدرسة ، وقبل بدء الطلاب بالاجابه وضع الباحث لهم كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار .

تاسعاً: الوسائل الاحصائية : إستعان الباحثان لمعالجة بيانات بحثهما بالوسائل الاحصائية الاتية، حيث إستعمل الباحثان برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات بحثهما ومن هذه الوسائل : (الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، مربع كاي(كا<sup>2</sup>)، معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient) ، معادلة معامل الصعوبة (Difficulty formula)، معامل تميز الفقرة ،معادلة فاعلية البدائل المخطوءة، معادلة سبيرمان- بروان).

### الفصل الرابع

#### عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: عرض النتيجة :

لقد توصل الباحثان عن طريق الموازنة بين متوسطي درجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة ) في الاختبار التائي ( T- Test ) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين ، إذ ظهر هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لمنفعة المجموعة التجريبية

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	حجم الاثر	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٢,٠٠٠	٤,٥٢٣	٥٨	١,١٩	٤,٢٤	١٧,٩٨	٢٤,٤٨	٣١	التجريبية
					٧,٠٢	٤٩,٢٨	١٧,٧٦	٢٩	الضابطة

يتضح من خلال عرض نتائج الاختبار التحصيلي إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (٢٤,٤٨) والتباين (١٧,٩٨) ، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (١٧,٧٦) والتباين (٤٩,٢٨) ، والقيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٥٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبحجم أثر كبير بلغ (١,٩٠١) ، وبدرجة حرية (٥٨) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة (الضابطة)



ثانياً : تفسير النتيجة : في ضوء النتيجة التي تم عرضها يرى الباحثان إن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة قد يعزى الى الأسباب الآتية :

١. يرى الباحث إن إستراتيجية (القراءة الموسعة ) واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي أدت الى تفاعل الطلبة مع الدروس وازدياد نشاطهم ، فأثر ذلك بصورة إيجابية ، كونها أعطت نتائج واضحة في البحث الحالي وبدلالة إحصائية من خلال الأرقام والنتائج .

٢. إن إستراتيجية ( القراءة الموسعة ) لها دور بارز في خلق جو من الوثام والالفة بين المدرس والطالب عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب للنقاش فيما بينهم ومع المدرس عن طريق طرح بعض الاسئلة .

٣. عززت إستراتيجية ( القراءة الموسعة ) ثقة الطلاب بأنفسهم ، وشعروهم بالمتعة نتيجة قدرتهم على الإجابة وإبداء الرأي والمشاركة الفاعلة في الدرس.

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي تمخضت عن الدراسة الحالية إستنتج الباحثان الآتي:

١. إن التدريس على وفق إستراتيجية ( القراءة الموسعة ) يجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ماتنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس .

٢. إن تقسيم الطلاب الى مجموعات في ضوء التدريس على وفق خطوات هذه الإستراتيجية ، ساعد الطلاب الضعفاء في المادة العلمية على المشاركة مع أقرانهم في الدرس مما أدى إلى إنماء روح العمل الجماعي وزيادة الألفة والتفاعل فيما بينهم .

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بالآتي:

١. جعل الطلبة المحور الرئيس في العملية التعليمية وإعطائهم الدور الأكبر في المناقشة والتحليل، والبحث عن الإجابات، وإيجاد منافذ متعددة، واستنباط الأفكار واستعمالها بشكل صحيح.

٢. ضرورة حث مدرسي اللغة العربية وتوجيههم نحو مبدأ التنوع في أساليب عرض مادة الأدب.

خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذا البحث إقترح الباحثان الآتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنشطة كتابية في الأداء التعبيري.

٢. إجراء دراسة موازنة بين ( إستراتيجية القراءة الموسعة ) وإستراتيجيات تدريسية حديثة أخرى.

#### المصادر العربية والاجنبية:

القرآن الكريم .

١. إبراهيم ، عبد العليم ، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٦ دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر ١٩٨٩م.

٢. ابن رشيق القيرواني ، أبو علي الحسن . العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ج١ ، ١٩٦٣م.



## أثر استراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في

### مادة الأدب والنصوص

٣. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١). لسان العرب، ج ١، ط ٦. مؤسسه الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان ٢٠٠٤م.
٤. أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل. تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط ١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن ٢٠٠٧م.
٥. أبو حويج، مروان. البحث التربوي المعاصر، ط ١، دار اليازوري للنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٢م.
٦. أبو زينة، فريد كامل. تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ٢٠١٠م.
٧. ابو شعيرة، خالد محمد، المدخل الي علم النفس، ط ١، مكتبة المجمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩ م
٨. إسماعيل، زكريا. طرائق تدريس اللغة العربية، ط ١، دار المعارف الجامعية، القاهرة - مصر ٢٠٠٥م.
٩. الجاحظ، عمر بن بحر (٢٥٥هـ) الحيوان، ج ١ تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت، لبنان ١٩٥٠ م.
١٠. الجبوري، فلاح صالح حسين. طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط ١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٥م.
١١. الجلاي، لمعان مصطفى. التحصيل الدراسي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن ٢٠١١م.
١٢. الجوهري، محمد محمود. أسس البحث العلمي، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ٢٠١٢م.
١٣. الخطيب، محمد إبراهيم. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي، ط ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٩م.
١٤. الخفاجي، عدنان عبد (أ). القراءة الموسعة والقراءة المكثفة، الاستراتيجيات والتطبيقات. ط ١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ٢٠١٦م.
١٥. \_\_\_\_\_ (ب). فاعلية إستراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة، لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق، كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٦م. (إطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٦. \_\_\_\_\_ (ج). مشكلات تعليم القراءة والكتابة الدلالات، والأسباب، والأسباب، والاستراتيجيات، ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٦م.
١٧. داؤد، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، ط ١. جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
١٨. الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، سوريا - دمشق، ٢٠٠٥م. ٤٥
١٩. رؤوف، إبراهيم عبد الخالق. التصاميم التجريبية في الدراسة النفسية والتربوية ط ١، عمان - الأردن، ٢٠٠١م.
٢٠. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج ١ مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.
٢١. زهير سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط ١، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، العراق، بابل، ٢٠١٥م.
٢٢. زيتون، حسن حسين. تصميم التدريس رؤية منظومة، ط ١، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ١٩٩٩م.
٢٣. السلخي، محمود جمال. التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط ١ دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠١٣م.
٢٤. سبيتان، فتحي ذياب. ضعف تحصيل الطلاب المدرسي، الأسباب والحلول للغة العربية وفروعها المختلفة، التربية الدينية الإسلامية، الأتتماعيات ط ١، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٢٥. سليم، مريم علم تكوين المعرفة ط ٢، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان ٢٠٠٢م.
٢٦. شيفرد، بيتر. وجريجوري ميتشل. القراءة السريعة، كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل، ترجمة أحمد شوشان، عمان - الأردن ٢٠٠٦م.
٢٧. ضيف، شوقي. تاريخ الأدب العربي، ط ٢، ج ١، القاهرة، ١٩٦٠م. ط ١، دار عمار للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
٢٨. الظاهر، زكريا محمد. مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ١٩٩٩م.
٢٩. الظاهر، علي جواد تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، ط ١، مطبعة النعمان، النجف، العراق، ١٩٦٩م.



٣٠. العاني ، عمر مجيد عبد ، وكفاح يحيى صالح العسكري ، وإيمان عبد الكريم ذيب الجبوري . طرائق التدريس للتخصصات العلمية والأنسانية ، ط ١ ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن ، ٢٠١٦م.
٣١. العتوم ،عدنان يوسف .علم النفس التربوي ،النظرية والتطبيق .ط٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨م.
٣٢. العجيلي ، صباح حسن وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي ،ط١ مكتب أحمد الدباغ ، بغداد - العراق ، ٢٠٠١م.
٣٣. العزاوي ، نعمة رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية، وزارة التربية معهد التدريب والتطوير ، بغداد . العراق، ١٩٨٨م.
٣٤. عاشور ، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (٢٠٠٧م)
٣٥. \_\_\_\_\_ ومحمد فخري مقدادي . المهارات القرائية والكتابية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١ عمان -الأردن ٢٠٠٥م.
٣٦. عبد الرحمن ، البشير أحمد شمبال . القراءة الموسعة ودورها في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية " حسب وجهة نظر أساتذة معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية " ٢٠١٦ م . (رسالة دكتوراه منشورة).
٣٧. عطية ، محسن علي . إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ٢٠٠٩م.
٣٨. \_\_\_\_\_ . مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط-١، دار المناهج عمان (٢٠٠٨) .
٣٩. \_\_\_\_\_ . صعوبات التعلم ،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن ،٢٠١٠م.
٤٠. علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٤١. عمر ، محمود أحمد وفخرو حصة عبد الرحمن فخرو والسبعي تركي السبعي وتركي أمانة عبد الله . القياس النفسي والتربوي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ٢٠١٠م.
٤٢. فاخر ، عاقل . معجم العلوم النفسية ، ط١، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان ١٩٨٨م.
٤٣. الكبيسي . عبد الواحد حميد ، القياس والتقويم ( تجريدات ومناقشات ) ط١ . دار جرير ، عمان - الاردن ٢٠٠٧م.
٤٤. الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريفيين . مدخل الي البحث في العلوم التربوية والاجتماعية : أساسياته ، مناهجه ، تصاميمه ، أساليبه الإحصائية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م .
٤٥. كوجك ، كوثر حسين . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس . عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر، ٢٠٠١م.
٤٦. المحنة ، علي كاظم ياسين . التفكير الناقد والقدرة اللغوية ، ط١، دار رضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٥م.
٤٧. المصري ، إيهاب عيسى عبد الرحمن .برنامج مهارات التفكير في التفكير مفاهيم -نظريات -تطبيقات ط١. دار الوفاء للطباعة والنشر. الاسكندرية، مصر ٢٠١٠م.
٤٨. مجاور ، محمد صلاح الدين علي تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، ط١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٧٤م .
٤٩. مجاور ، \_\_\_\_\_ . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،أسسه وتطبيقاته التربوية ،ط١، دار المعارف - مصر ، ١٩٦٩م.
٥٠. النجار زينب، وحسن شحاتة. معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، جامعة عين شمس .كلية التربية القاهرة مصر دار المصرية اللبناني، ٢٠٠٣م.

### Arab and foreign sources:

The Holy Quran.

Ibrahim, Abdel-Alim, The Technical Wave of the Teachers of Arabic Language, 1- Dar Al-Ma'aref for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, . ١٩٨٩

2-The son of a gentleman of Kairouani, Abu Ali al-Hassan. The Mayor in the ١٩٦٣.AD.

3- Ibn Manzoor, Mohammed Bin Makram (v117). The Arabs, C1, C6



4-Abu Jado, Saleh Mohammed Ali and Mohammed Bakr Nofal. Teaching Thinking Theory and Practice, i ١ Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan .٢٠٠٧

Abu Huij, Marwan. Contemporary Educational Research, ١5-, Dar Al-Yazouri Publishing House, Amman, Jordan, .٢٠٠٢

6-Abu Zeina, Farid Kamel. Development of school mathematics curriculum and teaching, Dar Wael Publishing and Distribution, Amman - Jordan ٢٠١٠

Abu Shurayh, Khalid Mohammed, Introduction to Psychology, I ١7- Library of the Arab Society, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, ٢٠٠٩

Ismail, Zakaria. Methods of Teaching Arabic Language, ١8-, Dar Al Maaref University, Cairo, Egypt, ٢٠٠٥ Al-Jahiz, Omar bin Bahr ٩-

animal, c. investigation of Abdel Salam Mohamed Haroun, Beirut, Lebanon .١٩٥٠

10-Al-Jabouri Saleh Saleh Hussein. Methods of Teaching Arabic Language in the Light of Total Quality Standards, ١, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman

Jalali, Maan Mustafa. The educational achievement, i ١1-, Dar al-Masirah for publication, distribution and printing, Amman - Jordan ٢٠١١m .

Al-Jawhari, Mohammed Mahmoud. Foundations of Scientific Research, ٢12-, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, ٢٠١٢m.

13-Al-Khatib, Mohammed Ibrahim. Arabic Language Curriculum and Methods of Teaching in Basic Education, ١, Al-Warraq Publishing and Distribution, Amman-Jordan, .٢٠٠٩

14-Al-Khafaji, Adnan Abdul (a). Extended reading and intensive reading, strategies and applications. ١, Dar Al-Methodiyah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan .٢٠١٦

15-. The effectiveness of a strategy based on extensive reading and intensive reading, to develop levels of reading comprehension in the Arabic language among students in the preparatory stage in Iraq, Faculty of Education - Ain Shams University, Cairo, ٢٠١٦. (Unpublished doctoral thesis)

16- Problems of Literacy Education, Implications, Causes, and Strategies, I, The Anglo-Egyptian Library, .٢٠١٦

17-Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman. Methods of Educational Research, i. University of Baghdad, .١٩٩٠

18-Alrakabi, Jawdat. Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Fikr, Syria-Damascus, ٢٠٠٥. ٤٥

19-Raouf, Ibrahim Abdel-Khaliq. Experimental Designs in Psychological and Educational Study ١, Amman, Jordan, .٢٠٠١

20-Zobaie, Abdul Jalil, and Mohammed Ahmed Al-Ghannam. Methods of Research in Education, C ١ Baghdad University Press, .١٩٨١

21-Zaher Saad Ali, and the Turkish sky within. Recent trends in the teaching of Arabic language, ١, Dar Al-Sadeq Cultural for publication and distribution, Iraq, Babylon, .٢٠١٥

Zeitoun, Hassan Hussein. Design Teaching System Vision, I ١22- World Books, Cairo - Egypt, .١٩٩٩

23-El-Selkhy, Mahmoud Gamal. The Academic Achievement and Modeling Factors Affecting it, ١ Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan, .٢٠١٣





- 24-Sbeitan, Fathi Diab. Weakness of Student Achievement, Reasons and Solutions for the Arabic Language and its Different Branches, Islamic Religious Education, Sociology I, Al Janadriyah for Publishing and Distribution, .٢٠١٠
- 25-Salim, Maryam Knowledge of Knowledge Creation II, Dar al-Nahda al-Arabiya, Beirut, Lebanon, ٢٠٠٢
- 26-Schiffard, Peter. And Gregory Mitchell. Quick reading, how to have the ability to read quickly while maintaining full comprehension, Ahmed Shoushan, Amman, Jordan, .٢٠٠٦
- Guest, Shawky. History of Arabic Literature, I٢, C١, Cairo, ١٩٦٠AD ١27-, Dar Ammar Publishing and Distribution, ٢٠٠١
- 28-Apparently. Zakaria Mohammed. Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan .١٩٩٩
- Al-Taher, Ali Jawad Teaching Arabic in Middle and Secondary Schools, ١29-, Al-Nu'man Press, Najaf, Iraq, .١٩٦٩
- 30-Al-'Aani, Omar Majid Abdul, Kifah Yahya Saleh Al-Askari, and Iman Abdul Karim Al-Jubouri. Teaching Methods for Scientific and Human Sciences, ١, Amjad House for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, .٢٠١٦
- Al-Atom, Adnan Yousef, Educational Psychology, Theory and Practice, ٣١-
- 32-Al-Ajaily, Sabah Hassan and others. Principles of Measurement and Evaluation of Education, i. Office of Ahmed Dabbagh, Baghdad - Iraq, .٢٠٠١
- 33-Al-Azzawi, Nima Rahim. Principles of teaching literary texts, Ministry of Education Training and Development Institute, Baghdad, Iraq, .١٩٨٨
- 34-Ashour, Rateb Qassem, and Mohamed Fouad Hawamdeh. Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, II, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, ((٢٠٠٧
- 35-Mohammed Fakhri Mikdadi. Skills of reading and writing, Dar Al-Masirah for publication, distribution and printing, i ١ Amman-Jordan ٢٠٠٥m.
- 36-Abdel Rahman, Bashir Ahmed Shambal. Extensive reading and its role in the development of language skills for non-Arabic speakers, "according to the view of professors of the Institute of Arabic Language at the International University of Africa" ٢٠١٦. (Published doctorate thesis.)
- 37-Attia, Mohsen Ali. Strategies of Beyond Knowledge in Reading Understanding, Dar Al-Manakh for Publishing and Distribution, Amman-Jordan .٢٠٠٩
- Language Communication Skills and Teaching, ١, Dar Al-Maaheem Amman, (٣٨- Learning Difficulties, ٣, Dar Al Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, ٣٩-
- .40-Allam, Salahuddin Mahmoud. Measurement and Evaluation of Educational and Psychological, Its Basics, Applications and Directions, ١, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, .٢٠٠٠
- 41-Omar, Mahmoud Ahmed and Fakhro Hessa Abdul Rahman Fakhro and Al-Subai Turki Al-Subai and Turk Amna Abdullah. Psychological and Educational Measurement, ١, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan .٢٠١٠
- Be proud, sane. Dictionary of Psychological Sciences, ١42-, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon, .١٩٨٨
- 43-Al-Qubaisi. Abdul Wahid Hamid, Measurement and Evaluation (abstracts and discussions) i. Dar Jarir, Amman, Jordan, .٢٠٠٧



- 44-Kilani, Abdullah Zeid, and Nidal Kamal Al-Sharifain. Introduction to Research in Educational and Social Sciences: Fundamentals, Methods, Designs, Statistical Methods, ١, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, .٢٠٠٥
- 45-Kojak, Kawther Hussein. Modern trends in curriculum and teaching methods. World Books for Printing and Publishing, Cairo - Egypt, .٢٠٠١
- The plight, Ali Kazem Yassin. Critical Thinking and Language Ability, ١46- Dar Radwan Publishing and Distribution, Amman - Jordan, ٢٠١٥AD.
- 47-Egypt, Ihab Eissa Abdel Rahman. Program thinking thinking skills concepts - theories - applications. Alexandria, Egypt.
- Mujawar, Muhammad Salah al-Din Ali Teaching Arabic Language at the Primary Stage, ١48-, Dar Al-Qalam, Kuwait, .١٩٧٤
- 49-Contact,. Teaching Arabic Language at the Secondary Level, Its Foundations and Educational Applications, ١, Dar Al Ma'arif, Egypt, .١٩٦٩
- 50-Al-Najjar Zainab and Hassan Shehata. Dictionary of educational and psychological terms, Ain Shams University. Faculty of Education Cairo Egypt Dar El-Masrya El-Libany, .٢٠٠٣
51. Michael & Richards . J. (1987) Methodology in TESOL Heinle & Heinle Publisher· boston :
52. Warring , R. (2000) : Getting Extensive reading going okayama notar dame seishn university , Japan .

